فرسم حقيقي وتحديد الحقايق متعسر بل متعذر فان الجنس شبيه
بالعرض العام والفصل بالخاصه وان كان في المفهومات اللغويه و
الاصطلاحيه فامر هما سهل فان اللفظ اذا وضع في اللغة او الاصطلاح
لمفهوم مركب داخلا فيه كان ذاتيا فتعريفه به يسمي حدا اسميا
وخارجا عنه كان عرضيا وتعريفه به يسمي رسما اسميا فتحديدها
في غاية السهولة كذا افاده الشريف في مواضع من كتبه فنقول
الزايد مقدم فالناقص قبل اصطلاحهم من كل وجه لكن نقص
للاستلزام المذكور فالدلالة الالتزامية مهجورة في التعريفات
او اكتفاء بالبعض بحصول التميز عن جميع ما عداه فحد ناقص والتام
اولي وان لم يقبل اصلا واراد تحديد الاصطلاح فذلك وان كان
لا مشاحة في الاصطلاح غير مقبول بلا داع وان قبل بحسب
التناول والتميز لا بحسب المفهوم بان يجعل قال المراد تميزه عن جميع ما
عداه فذلك يحصل بما ذكرنا والاختصار مط فهذا كلام سديد
لكن ينبغي ح ان يقتصر على لفظين نحو لفظ مفرد او موضوع اذ الموضوع
في المركبات هيئة وهي ليست بلفظ كما سبق ولو سلم فالمتبادر هو
التشخص كما ذكرنا والتعريف يجب على المتبادر والثاني انهم اختلفوا
في نحو عبد الله علما انه كلمة او كلمتان وجه الاول عدم دلالة جزء
لفظ على جزء معناه وعدهم من اقسام العلم المعدود من اقسام

الاسم

الاسم ووجه الثاني كونه معربا باعرابين وقولهم المركب كل اسم مركب
من كلمتين تمال الشريف الاول مناسب لتحديد الكلمة باللفظ والثاني
لتحديدها باللفظ كالزمخشري او المطرزي واشباهه من قواعد العربية ومقاصدها
الموصوف والصفة اذا جعل علما كحيوان ناطق اقول
وكذا كل متبوع مع تابعه وكل اسم مع معموله نحو ضارب زيدا وحسن
وجهه لكن في التابع مع المتبوع يجري اعراب واحد واحد على
الجزئين معا نحو جاءني زيد وعمرو ورايت زيدا وعمرا وفي
الثاني على الاول فقط والثاني مشغول بالحكاية لا ينتغير والحق
عندي هو الاول لانهم اعترفوا بانه لا دلالة لجزء العلم على
معنى اصلا فصار كزاء زيد فكما لا يجوز ان يجعل لا يجوز هذا
ايضا ولو كفي دلالته قبل العلمية لكان بعلبك كلمتين وان المتبادر
من دلت ووضع لمعنى مفرد البقاء في الحال لا الانقطاع للاصطحاب
والتعريفات يجب حملها على المتبادر كيف وعبارة المفصل
اللفظ الدالة على معنى مفرد بالوضع واتفقوا ان المتبادر هو من صيغة الفاعل
وانها حقيقة فيه فمن اراد ادخال جزء العلم فلا بد له من تعريف
جديد وايضا منع صرف نحو صرف مثلا ابي هريرة وشهر رمضان
مع كون العلم مجموع المضاف والمضاف اليه صرح به الزمخشري
في الكشاف وغيره وذا لا يكون الا لمفرد هو بعينه وان جزء العلم

قوله منع صرف مثل ابي هريرة هذا الاتفاق
قولهم غير المنصرف ومعرب بالحركة دائما
لان مراد به العلامة التي يعرف بها
المنصرف بها لا لكون الاول منه ومن عبد
سيد عبد اللطيف
سلمه الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)